



وقائع مؤتمرات جامعة سبها
Sebha University Conference Proceedings

Conference Proceeding homepage: <http://www.sebhau.edu.ly/journal/CAS>



دور أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو أنموذجاً.

*كريمة عمروش¹ و كمال مسعودي²

¹ محافظة بالمكتبة المركزية لجامعة تيزي وزو ، الجزائر

² جامعة بسكرة، الجزائر.

الكلمات المفتاحية:

أخصائي المعلومات
البيئة الرقمية
خدمات المعلومات
المكتبة المركزية
جامعة مولود معمري (تيزي وزو)
الجزائر

الملخص

لقد شهد مجال المكتبات والمعلومات تطورات تقنية مذهلة مست جميع الوظائف والأنشطة المكتبية، ولعل التغييرات التي أحدثتها جائحة كورونا وما صاحبها من إغلاق شامل للمكتبات ومراكز المعلومات كانت دافع أقوى إلى تغيير دور أخصائي المعلومات في ظل البيئة الرقمية وحتم عليه إلزامية التمتع بمهارات معرفية للتحكم في التقنيات، كما تحولت خدمات مؤسسات المعلومات إلى خدمات معلومات عن بعد لاستمرار العمل خارج مقر العمل، وتحاول هذه الراسة التعرف على خدمات المعلومات الرقمية المقدمة في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو من أجل التعرف على واقع تقديم هذه الخدمات ومدى جدارة أخصائي المعلومات في عرضها بغرض تقييم تلك الخدمات والوقوف على الثغرات والنقائص لتصحيحها وإظهار نقاط القوة لتعزيزها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة واقع الحال في المكتبة الجامعية المركزية محل الدراسة، كما تم الاعتماد على الملاحظة والمقابلة، وفي الأخير أثبتت النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن المكتبة محل الدراسة تسير قدما نحو التحول الرقمي، وقد تم تقديم مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تحسين مستوى خدمات المعلومات المقدمة فيها وتحقيق رضا جمهور المستفيدين منها وتلبية رغباتهم الحالية والمستقبلية.

The role of the information specialist in the digital environment of Algerian university libraries: The central library of Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou is a model

*Karima Amrouche¹ , Kamal Messaoudi²

¹ Governorate of the Central Library of the University of Tizi Ouzou, Algeria.

² University of Biskra, Algeria

Keywords:

Information specialist
Digital environment
Information services
the central Library
Mouloud Mammeri University
(Tizi- Ouzou)
Algeria

ABSTRACT

The field of libraries and information has witnessed amazing technical developments that have affected all office jobs and activities. Perhaps the changes brought about by the Corona pandemic and the accompanying comprehensive closure of libraries and information centers were a stronger motivation to change the role of the information specialist in light of the digital environment and made it mandatory for him to have cognitive skills to control technologies. The services of information institutions have also turned into remote information services in order to continue work outside the workplace. This study attempts to identify the digital information services provided at the central library of Mouloud Mammeri University in the state of Tizi Ouzou in order to identify the reality of providing these services and the extent of the competence of the information specialist in presenting them for the purpose of evaluating them. These services and identifying the gaps and shortcomings in order to correct them and show the strengths to enhance them. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used to study the reality of the situation in the central university library under study. Observation and interviews were also relied upon. Finally, the results of the study proved that the library under study is progressing. Moving forward towards digital transformation, a set of suggestions have been presented that would improve the

*Corresponding author:

E-mail addresses: Karima.amrouche@umto.dz, (K. Messaoudi) Kamil.messaoudi@univ-biskra.dz

Article History : Received 20 June 2024 - Received in revised form 29 September 2024 - Accepted 06 October 2024

level of information services provided, achieve the satisfaction of the audience who benefit from them, and meet their current and future desires.

المقدمة

الوصول إلى الأهداف المسطرة من الدراسة فقد حصرنا مجالات الدراسة في العناصر التالية:

*المجال الموضوعي: تتمثل الحدود الموضوعية لدراستنا هذه في خدمات المعلومات الرقمية المقدمة عن بعد من طرف أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري.

*المجال الجغرافي: تتعلق بالحدود المكانية، فالمكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية هو بلد الجزائر تحديدا بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

*المجال الزمني: وهي المدة الزمنية التي استغرقت فيها الدراسة الميدانية وقد تمت في شهري أفريل وماي 2024

1-5 منهج الدراسة:

إن إعداد أي بحث علمي يتوقف على اختيار المنهج المناسب قصد الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، وعليه اعتمدنا الورقة البحثية على المنهج الوصفي التحليلي الذي هو طريقة من طرق التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة (2)، فهو بذلك المنهج المناسب لدراستنا من أجل دراسة واقع الخدمات المقدمة وعرضها من خلال موقع المكتبة.

1-6 أدوات جمع البيانات:

لوضع الدراسة في إطارها الصحيح يجب توفير كافة البيانات التي تخدم دراستنا بكل موضوعية. وأهم الأدوات المستخدمة في هذه الورقة البحثية ما يلي: المقابلة والملاحظة.

1-7 مصطلحات الدراسة:

*البيئة الرقمية:

هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم الحديثة مثل: نظم البحث بالاتصال المباشر، النشر الإلكتروني، قواعد البيانات على الأقراص المدمجة، الفهارس الآلية، شبكات المعلومات فائقة السرعة متمثلة في شبكة الانترنت، تحول المكتبات بكافة أنواعها إلى مكتبات رقمية، إلكترونية، افتراضية... وتتلخّص في شبكة الانترنت وجميع تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالمفهوم العام.

*خدمات المعلومات:

هي جميع التسهيلات التي تقدمها المكتبة للمستخدمين منها وتضمن له سرعة الوصول إلى المعلومة التي يريدونها بشتى الأشكال والأنواع، وهذه الخدمات تختلف من مكتبة لأخرى حسب إمكانياتها البشرية، المادية والمالية.

*أخصائي المعلومات:

هو ذلك الشخص الذي يعمل في حقل المعلوماتية متأثرا بالبيئة الرقمية، ويمثل دور الوسيط بين المعلومة والمستخدم لتلبية احتياجاته بأكثر دقة وأقل وقت ممكن.

2- الدراسات السابقة:

- دراسة محمد عبد الله محمد عبد الله بعنوان أخصائي المعلومات والمكتبات في دولة قطر في العصر الرقمي: الواقع والمأمول، في مؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) بالتعاون مع جامعة طيبة، قطر، الدوحة، 2013، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الوضع الراهن

لقد كانت التكنولوجيا دائما جزءا من المكتبات ومراكز المعلومات، وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها "مجموعة من الأدوات التي تساعد على العمل مع المعلومات، وإجراء مهام تتعلق بتجهيز المعلومات ومعالجتها" (1). كما أن مفهوم العمل في المكتبات قد تغير بحكم التطورات الحديثة في مجال خدمات المعلومات واسترجاعها وبثها، وظهر تبعا لذلك خدمات ووظائف جديدة، وأصبحت معطيات التكنولوجيا الحديثة بدائل ضرورية لتفعيل عمل المكتبات والرفع من مستوى الأداء والإنتاجية والجودة، ولقد سعت المكتبات الجامعية كغيرها من المؤسسات والمنظمات جاهدة من أجل الاستفادة من تطبيقات الانترنت والبرمجيات الآلية بإنشاء شبكات اتصال خاصة بها وشاركت مع غيرها في شبكات وقواعد معلومات متعددة، وكان هدفها الرئيسي هو خدمة المستخدمين وفي مقدمتهم أعضاء هيئة التدريس والطلاب بمختلف أطوارهم.

1-1 الإطار المنهجي للدراسة:

1-1 الإشكالية:

إن تقديم خدمات معلومات رقمية من سمات المكتبات الجامعية الحديثة في البيئة الرقمية، وفي ظل هذه البيئة تغيرت عقلية المستخدم فبعد أن كان يقطع مسافات للتنقل إلى المكتبة أصبح اليوم يستفيد من خدماتها عن بعد في مكانه موفر بذلك الوقت والجهد، وتأتي هذه الدراسة لتقديم حالة واقع خدمات المعلومات الرقمية المقدمة في المكتبة المركزية وانطلاقا من هذا جاءت إشكالية الدراسة حول ما هو واقع خدمات المعلومات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو؟ وانبثقت منها عدة تساؤلات وتتمثل فيما يلي:

- ما هو دور أخصائي المعلومات في ظل البيئة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري؟

- ما هي أنواع خدمات المعلومات الرقمية التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو؟

- ما هي العقابيل والمشاكل التي تواجه المكتبة المركزية من أجل تقديم خدمات رقمية نوعية في البيئة الرقمية؟

1-2 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته وهو خدمات المعلومات الرقمية المقدمة من طرف أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية مساهمة للتطورات الحاصلة في المكتبات ومراكز المعلومات حيث أنها تسعى لتقديم خدمات ذات نوعية ومستوى متقدم من الخدمات من أجل ربط المستخدم بالمعلومة مباشرة.

1-3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات المعلومات المقدمة بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري لتحديد نقاط القوة في تقديم الخدمات لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها كل هذا من أجل تلبية احتياجات المستخدمين منها وتحقيق رضاهم من تلك الخدمات.

1-4 مجالات الدراسة:

من أجل معالجة موضوع البحث في إطار واضح يساعد على

مصالحة الإقتناءات. (3)

وللمكتبة موقع الكتروني متاح على الخط www.bibliotheque.ummo.dz وحاليا تستخدم المكتبة نظام سنجاب لتسيير المكتبة syngéb réseau

2-3 أهداف المكتبة المركزية:

تسعى المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري إلى تحقيق غايات وأهداف مختلفة يمكن تلخيصها فيما يلي (4):

- ✓ إثراء الرصيد الوثائقي بالمصادر والمراجع العلمية
- ✓ جودة المعلومات والوثائق لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية
- ✓ ضمان السير الحسن للطلبة والأساتذة في مجال التعليم والبحث العلمي
- ✓ تلبية متطلبات واحتياجات المستفيدين
- ✓ إتمام المهام المنوطة للمكتبة وتحقيق الأهداف البيداغوجية، العلمية والثقافية
- ✓ تطوير خدمات المعلومات بما يتوافق مع احتياجات المستفيدين
- ✓ استعمال أحدث الوسائل والطرق للوصول إلى المعلومة
- ✓ تنظيم التظاهرات العلمية والثقافية.

3-3 المنتجات الوثائقية بالمكتبة المركزية:

- ✓ المنتجات الوثائقية في المكتبة المركزية محل الدراسة تتمثل فيما يلي:
- ✓ قوائم المقتنيات الجديدة: من أجل إعلام المستفيدين عن كل ما هو جديد، سواء كانت وثائق مطبوعة أو مصادر إلكترونية.
- ✓ نشرات الفهارس
- ✓ الببليوغرافيات
- ✓ دليل القارئ
- ✓ دليل المكتبة
- ✓ النظام الداخلي للمكتبة
- ✓ سجل الاقتراحات الخاص بالمكتبة
- ✓ الفهرس الآلي متاح من خلال واجهة البحث في نظام سنجاب (intranet)
- ✓ الفهرس المتاح على الخط المباشر OPAC متاح عبر الموقع الرسمي للجامعة.
- ✓ الفهرس المشترك بنها وبين مكتبات الكليات التابعة لجامعة مولود معمري.

4-3 خدمات المعلومات الرقمية بالمكتبة المركزية:

تبنت المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري خدمات متنوعة عن بعد عبر موقعها الإلكتروني، وهو بمثابة همزة وصل بين المكتبة وجمهور المستفيدين منها وذلك من أجل الاستفادة من خدماتها ومصادر المعلوماتية من طلبة وباحثين وأساتذة، ويمكن الوصول إلى خدمات المعلومات الرقمية عبر الموقع الإلكتروني المتاح عبر الرابط: <https://www.ummo.dz/bibliotheque/>

لأخصائي المعلومات والمكتبات بدولة قطر، وفحص مدى تنفيذه للخطط والاستراتيجيات للتأقلم مع البيئة الرقمية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي أنّ هناك دور كبير وهام لأخصائي المعلومات والمكتبات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لدولة قطر لعام 2030م، كما أنّ الغالبية العظمى من أخصائي المكتبات والمعلومات بإمكانهم أداء كافة المهام ولديهم مهارات العمل ويستطيعون اختيار المجموعات الرقمية واقتنائها وحفظها وتنظيمها وإدارتها. - دراسة خليدة هناء سيدهم بعنوان دور أخصائي المعلومات في إطار آلية التحول الرقمي: دراسة حالة بالمكتبة الجامعية المركزية جامعة باتنة 1 - الجزائر، في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج.7، ع.14، 2018. هدفت الدراسة إلى التعريف بمساهمة أخصائي المعلومات في التحول الرقمي ودوره الحقيقي في البيئة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة 1، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تواجد عدد مهم ومميز من أخصائي المعلومات بمكان الدراسة رغم العوائق والتحديات التي تواجههم فهم يقومون ببناء المحتويات الرقمية والاتصال العلمي بين الجامعات وتبادل الخبرات بين المختصين وبث المعلومات عبر البوابة الإلكترونية لجامعة باتنة 1.

- دراسة **Otike, Fredrick Wawire** تحت عنوان:

Digital transformation of academic libraries in developing countries in Africa. (2023)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التحول الرقمي بالمكتبات الأكاديمية بإفريقيا بتسليط الضوء على نوع العلاقة التي تربط بين عملية الرقمنة والتحول الرقمي وتقديم النقاط الأساسية لتنفيذ هذا النوع من المشاريع الرقمية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة تأكيد أهمية تبني عمليات التحول الرقمي للمكتبات الأكاديمية بجامعات إفريقيا، وكذلك محاولة إيجاد حلول للتحديات والعوائق التي تواجهها من أجل انجاح عملية التحول الرقمي بها.

3- واقع خدمات المعلومات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو:

1-3 تقديم المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو:

تم إنشاء المكتبة المركزية للجامعة حسب دليل الطالب بالمكتبة (2024/2023) في أكتوبر 1977، وبعد جهد وعمل تطورت المكتبة من ناحية جودة الخدمات ومن الناحية المرفقية، ومن مكتبة صغيرة إلى مكتبة جامعية تفي بالغرض.



الشكل رقم (01): مبنى المكتبة المركزية للجامعة

مقرها اليوم والمبنى الخاص بها بـ "باسطوس" بسعة 900 مقعد وهي متكونة من أربع طوابق بمساحة 3000 متر مربع، وتشمل المكتبة المركزية أربع مصالحي وهي: مصالحة الإعلام والتوجيه- مصالحة البحث الببليوغرافي - مصالحة المعالجة -

Dspace هو مستودع رقمي يحتوي على المنتجات العلمية للجامعة فقط يهدف الحفظ الرقمي والتواصل العلمي، وحسب ما ذكرته مسؤولة المكتبة (8) بدأ هذا المشروع عام 2017 على نظام Dspace الذي هو من البرامج السحابية المفتوحة المصدر وهو من أفضل النظم لبناء المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية وأكثرها استخداما وانتشارا في مؤسسات التعليم العالي.

وحسب آخر الإحصائيات الموثقة بتاريخ 2024/05/26 في هذا المستودع الرقمي للجامعة فإنه يضم:

جدول رقم (01): إحصائيات حول المستودع الرقمي Dspace (9)

الرقم	نوع المنتج العلمي في مختلف التخصصات	الإحصائيات
1	مداخلات علمية دولية	104
2	مذكرات الدكتوراة في العلوم الطبية	333
3	مذكرات الماجستير	17748
4	رسائل الماجستير	1231
5	مذكرات المهندس	713
6	أطروحات الدكتوراه	1648
7	وقائع المؤتمرات العلمية	05
8	مطبوعات بيداغوجية محكمة	38

يسمح المستودع الرقمي إمكانية البحث عن الوثيقة باللغة العربية والأجنبية مع إمكانية التحميل مجانا دون قيود وهو في تزايد مستمر في عدد الوثائق المودعة به من أجل تنمية مجموعات الرقمية للمكتبة المركزية.



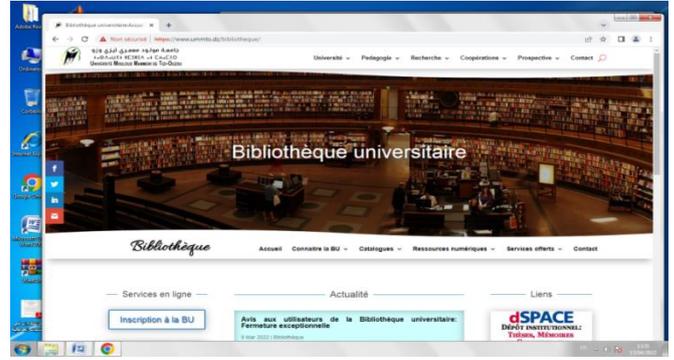
الشكل رقم (04): المستودع الرقمي لجامعة مولود معمري Dspace

3-4-3 خدمة الإحاطة الجارية:

وهي عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثا في المكتبة من خلال موقع المكتبة على وكذا الإعلان عن كل الأنشطة الجارية بالمكتبة كالمحاضرات والندوات والأيام الدراسية... وغيرها متابعة جديد المكتبة باستمرار.

3-4-4 خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

تقدم المكتبة هذه الخدمة عبر موقعها الإلكتروني، يتم انتقاء بدقة معلومات تخص مستفيد معين في مجال موضوعي محدد، بعد أن يتفضل المستفيد بمأ استمارة تتضمن معلومات حول المستفيد وحصر مجال تخصصه، الهيئة التابعة له، نوع الوثيقة، لغة الوثيقة، موضوع البحث، الإيميل، كلمات مفتاحية... ثم يتم التواصل مع المستفيد عن طريق البريد الإلكتروني الخاص به، حيث يتلقى كل المستجبات التي يحتاجها في مجال اهتمامه.



الشكل (02): الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية (5)

1-4-3 خدمة الاطلاع على الفهارس المتاحة على الخط المباشر للمكتبة المركزية OPACs:

-فهرس المكتبة المركزية المتاح عن بعد:
يوفر إمكانية البحث الببليوغرافي عن الوثيقة سواء بالبحث البسيط أو البحث المتقدم مهما كان نوعها (كتب، دوريات، أطروحات ووثائق غير كتب كالمواد السمعية البصرية) في نظام syngeb لتسيير المكتبة 2008 على الشبكة.



الشكل (03): الفهرس المتاح على الخط Opac (6)

-الفهرس المشترك لمكتبات الكليات المتاح عن بعد:
هو فهرس يجمع الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وكذا الكليات التابعة للجامعة من خلال واجهة بحث واحدة من أجل معرفة مكان الوثيقة بدقة من بين هذه المكتبات عبر الرابط:

<https://www.ummtto.dz/ccummtto/>
-الاسهام في الفهرس الجزائري المشترك:

حسب تصريحات مسؤولة المكتبة المركزية (7) فإن المكتبة تقوم منذ 2012 في الإسهام في الفهرس الجزائري الموحد (CCDZ) عبر الرابط: www.ccdz.cerist.dz الذي يضم مجموعة من الأرصدة الوثائقية للمكتبات الجزائرية من أجل تشجيع العمل الجماعي بين المكتبات وكذا تقاسم الأرصدة الوثائقية التي تحتويها، وفيه يمكن مسائلة عدة قواعد بيانات من واجهة بحث واحدة.

-الاسهام في البوابة الوطنية للإشعار بالأطروحات:

وتشارك المكتبة المركزية كذلك في إثراء رصيد البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST) عبر الرابط: www.pnst.cerist.dz منذ سنة 2008 وتعد هذه البوابة وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحات.

2-4-3 خدمة الاطلاع على الإنتاج العلمي الفكري للجامعة dspac عبر

الرابط الإلكتروني: <https://dl.ummtto.dz>

الحجر الصحي بسبب الوباء وذلك عن طريق البريد الإلكتروني للمكتبة
bu@ummto.dz

8-4-3 خدمات البحث في قواعد البيانات الإلكترونية:

1-8-4-3 النظام الوطني للتوثيق عن بعد: SNDL
Documentation en ligne
عبر الرابط: www.sndl.cerist.dz

تشارك وتستفيد جامعة مولود معمري بتيزي وزو من النظام الوطني للتوثيق على الخط الذي يسمح بتصفح الوثائق الإلكترونية الوطنية والدولية المتنوعة توفره وزارة التعليم العالي حيث تدفع الكثير من الأموال لشراء قواعد بيانات رقمية متخصصة ومتعددة المجالات ومختلفة اللغات لفائدة المؤسسات الجامعية وتوفر المكتبة المركزية حسب احصائيات مصلحة البحث البيولوجيا في 51 قاعدة بيانات منها 18 قاعدة بيانات تجارية و33 قاعدة بيانات مجانية في إطار الوصول الحر open access (14)



الشكل رقم (08): النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL

2-8-4-3 تقنيات المهندس: Techniques de l'ingénieur على الرابط
الالكتروني https://www.techniques-ingenieur.fr

تدفع المكتبة الجامعية كل سنة مبلغ الاشتراك في قاعدة البيانات لمجلة "تقنيات المهندس" رغم ثمنها الباهظ كونها توفر مقالات ومصادر موثوقة وترتبط بالمجال العلمي والتقني، وعادة ما يتم تخصيص اسم مستخدم وكلمة مرور لكل مستفيد يريد هذه المجلة.



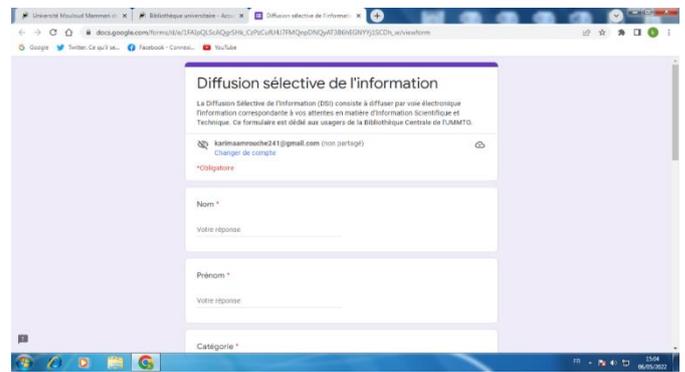
الشكل الرقم (09): قاعدة بيانات تقنيات المهندس

3-8-4-3 المكتبة الرقمية الجامعية لديوان المطبوعات الجامعية

اقرأ: OPU الرابط الالكتروني http://www.iqraa.opu.dz/iqraa

Bibliothèque Numérique de l'Office des Publications Universitaires

تدفع المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري الاشتراك في المكتبة الرقمية لديوان المطبوعات الجامعية "اقرأ" التي تزود الطلاب والأساتذة والباحثين بالكتب والمراجع والمطبوعات عن بعد، تغطي كافة التخصصات ومتعددة اللغات.



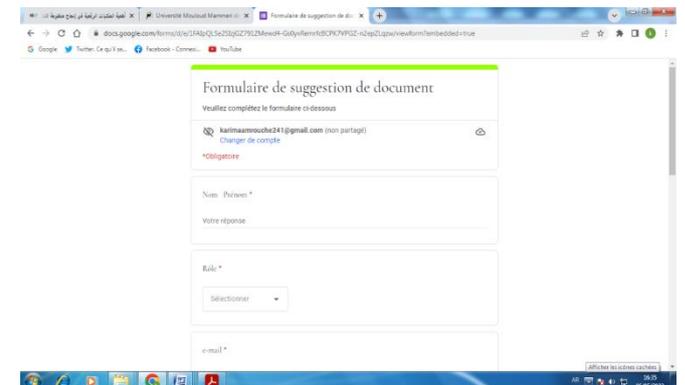
الشكل (05): الاستمارة الإلكترونية للبحث الانتقائي للمعلومات DSI (10)
5-4-3 خدمة التسجيل عن بعد:

توفر المكتبة المركزية خدمة التسجيل فيها عن بعد عبر موقعها الإلكتروني لاقتصاد الوقت والجهد وتفادي عناء التنقل، حيث يقوم المستفيد مهما كان نوعه طالب، باحث، أستاذ أو موظف المنتسب لجامعة مولود معمري بمأ الاستمارة الموجودة وإرسالها في الأخير بعد التأكد من صحة المعلومات بدقة.



الشكل رقم (06): الاستمارة الإلكترونية للتسجيل بالمكتبة عن بعد (11)
6-4-3 المشاركة في اقتراح وثيقة:

قامت المكتبة المركزية بتحديث خدمة تقديم مقترحات حول الاقتناءات مهما كان نوع وشكل الوثيقة المقترحة من أجل تنمية مجموعاتها ووضع سياسة واضحة للتزويد بالمكتبة، وكذا تلبية رغبات جمهور المستفيدين منها في حدود إمكانياتها المالية.



الشكل رقم (07): الاستمارة الإلكترونية لاقتراح وثيقة (12)

7-4-3 خدمة إطرحة سؤال:

الهدف من هذه الخدمة تبادل المراسلات بين المكتبة والمستفيد حول ما يتعلق بالمكتبة بصفة عامة مثلا: مراجع معينة، مواعيد مهمة، مختلف النشاطات ثقافية وعلمية... وحسب التصريحات التي أدلت بها مسئولة المكتبة عند إجراء مقابلة معها (13) فإنها قامت بالرد على أكثر من 600 طلب في فترة

<https://twitter.com/CentraleUmmto>

لنكدان:

<https://www.linkedin.com/in/biblioth%C3%A8que-universitaire-a68522183/?originalSubdomain=dz>

لقد عمدت المكتبة المركزية إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي هي إحدى تطبيقات وab 2.0 من أجل تقريب جمهورها داخل وخارج الجامعة أكثر فأكثر، وتقديم خدمات معلوماتية وإتاحة مصادر تعليمية تخدم المناهج الدراسية ومشاركتها وتبادلها بين المجتمع الأكاديمي على أوسع نطاق، يحتل الفيس بوك في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام كونه الأكثر شهرة بين أوساط المستفيدين، حيث تقوم المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بالتعريف بالمكتبة وخدماتها وتتواصل مع الطلبة والأساتذة والباحثين بشكل مستمر دون انقطاع، ويبلغ عدد المشتركين في الصفحة 9000 مشترك مع تفاعلاتهم المتعددة حسب ما صرحت مسئولة المكتبة القائمة على الصفحة، ثم يليه التويتر ولنكدان بصفة أقل نظرا لنقص التفاعل فيها. (15)



الشكل رقم (13): واجهة صفحة فايس بوك المكتبة المركزية

4- النتائج العامة للدراسة:

تنوع خدمات المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بين خدمات تقليدية وأخرى رقمية حديثة، وهاهي المكتبة اليوم تسعى جاهدة لتلبية احتياجات المستفيدين منها وإشباع رغباتهم المتغيرة بتغير الزمان والمكان والظروف، ويمكن حصر النتائج العامة للدراسة فيما يلي:

- ✓ تملك المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري موقع إلكتروني مهم رغم بعض النقائص التي لمسناها فيه إلا أنه يعتبر جسر تواصل بين المكتبة والمستفيد وفضاء للتعريف بالمكتبة ومختلف مصالحها، قانونها الداخلي، مواعيد الفتح والإغلاق، التسجيل وإعادة التسجيل، وكذا الإعلان عن مختلف المستجدات بالمكتبة المركزية
- ✓ تمكنت المكتبة المركزية من إتاحة فهرسها على الخط المباشر وكذا البحث في الفهرس المشترك لمكتبات الجامعة من واجهة بحث واحدة والذي يسمى البحث الموحد.
- ✓ توفير رابط إلى الفهرس الجزائري المشترك CCDZ ورابط إلى البوابة الوطنية للإشعار بالأطروحات pnst
- ✓ توفر خدمة الإحاطة الجارية والبه الانتقائي، خدمة البريد الإلكتروني، التسجيل عن بعد، خدمة طرح سؤال، خدمة اقتراح وثيقة، خدمة الاطلاع على الإنتاج الفكري للجامعة dspace، خدمة البحث في قواعد البيانات الإلكترونية (الاشتراك) وكذا روابط إلكترونية لقواعد بيانات الوصول الحر.



الشكل رقم (10): المكتبة الرقمية الجامعية لديوان المطبوعات الجامعية أقرأ 4-8-4-3 المنصة الوثائقية الجزائرية: PDOC على الرابط:

<https://www.pdoc-dz.com>

قامت المكتبة المركزية بالاشتراك في المنصة الوثائقية الجزائرية documentaire algérienne PDOC عام 2021 وهي توفر للمسجلين فيها كتب، مقالات، الولوج إلى مختلف قواعد البيانات والأرشيف المفتوح وفهارس المكتبات الجزائرية والأجنبية، كما تمكن هذه المنصة من إيداع البحوث العلمية ومشاركتها بين الباحثين داخل الوطن وخارجه.

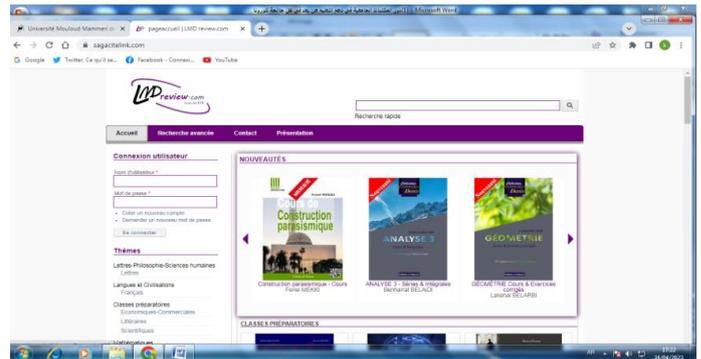


الشكل رقم (11): المنصة الوثائقية الجزائرية PDOC

3-4-5 قاعدة بيانات LMD review.com

Sagacité متاح على الرابط: <https://sagacitelink.com>

هي قاعدة بيانات متعددة التخصصات توفرها المكتبة المركزية عن طريق الاشتراك وتتيحها للمنتسبين لجامعة مولود معمري.



الشكل رقم (12): base de données LMD review.com Sagacité:

3-4-9 روابط إلكترونية لقواعد بيانات الوصول الحر:

توفر المكتبة المركزية على موقعها الإلكتروني مجموعة من روابط إلكترونية لقواعد بيانات ذات الوصول الحر وكذا شبكات اجتماعية أكاديمية مثل (Asjp - Academia.edu google scholar - recherche gate)

5-3 شبكات التواصل الاجتماعي:

الفيس بوك:

<https://www.facebook.com/pg/Biblioth%C3%A8que-Universitaire-UMMTO-Bastos-311078696355485/posts>

التويتر:

- 2- العايدى، محمد عوض. إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية: دراسة عن مناهج البحث. القاهرة: شمس المعارف، 2005. ص. 35
- 3- دليل الطالب الخاص بالمكتبة المركزية 2024/2023
- 4- مقابلة مع مسئولة المكتبة المركزية. يوم 2024/05/05. على الساعة 11
- 5- موقع المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري <https://www.ummto.dz/bibliotheque/>
- 6- الفهرس المتاح على الخط <https://www.ummto.dz/opac>
- 7- مقابلة مع مسئولة المكتبة المركزية. يوم 2024/05/05 على الساعة 11:30
- 8- مقابلة مع مسئولة المكتبة المركزية. يوم 2024/05/05 على الساعة 11:30
- 9- المستودع الرقمي لجامعة مولود معمري <https://www.ummto.dz/dspace/>
- 10- البث الانتقائي للمعلومات https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScAQgrSHk_CzPzCufU4J7FMQnpDNQyAT3B6hEGNYj1SCDh_w/viewform
- 11- التسجيل عن بعد https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfIEvhhRhCpEgEIxtB Mp9C9ZIMQhPH_Uy5_RqWPWPhsoM54nw/viewform
- 12- اقتراح وثيقة <https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSe2SIzjGZ791ZMewd4-Gs0yvRemrfcBCPK7VPGZ-n2epZLqzw/viewform?embedded=true>
- 13- مقابلة مع مسئولة المكتبة المركزية. يوم 2024/05/05 على الساعة 11:30
- 14- مقابلة مع رئيسة مصلحة البحث البليوغرافي. يوم 2024/05/06 على الساعة 11
- 15- مقابلة مع مسئولة المكتبة المركزية. يوم 2024/05/05 على الساعة 11:30
- المراجع:
- العامري، أسامة. اتجاهات إدارة المعلومات. عمان: دار أسامة، 2010
- العايدى، محمد عوض. إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية: دراسة عن مناهج البحث. القاهرة: شمس المعارف، 2005.
- المقابلات الشخصية:
- مقابلة مع مسئولة المكتبة المركزية. يوم 2024/05/05. على الساعة 11
- مقابلة مع مسئولة المكتبة المركزية. يوم 2024/05/05 على الساعة 11:30
- مقابلة مع مسئولة المكتبة المركزية. يوم 2024/05/05 على الساعة 11:30
- مقابلة مع رئيسة مصلحة البحث البليوغرافي. يوم 2024/05/06 على الساعة 11
- مقابلة مع مسئولة المكتبة المركزية. يوم 2024/05/05 على الساعة 11:30
- الأدلة:
- دليل الطالب الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري ب تيزي وزو 2024/2023
- الواب جرافيا:

- ✓ غياب خدمة الإعارة والحجز عن بعد واكتفت بتوفيره بطريقة تقليدية وليس عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة.
- ✓ غياب خدمة الترجمة وخدمات المعلومات عن طريق الهاتف المحمول.
- ✓ تستغل المكتبة المركزية الشبكات الاجتماعية التي تعتبر إحدى تطبيقات الجيل الثاني للواب على رأسهم الفيس بوك بصفة كبيرة.
- لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة واضحة حقيقية عن واقع خدمات المعلومات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو وإبراز الدور الفعال لأخصائي المعلومات في تقديم تلك الخدمات بأحسن حلة إذ يعتبر الوسيط بين المعلومة الوثيقة وذلك بانتهاج وسائل تقنية وتكنولوجية للتوسط بين المعلومات والمستخدمين لها للتكيف مع العالم الرقمي.
- 5- الاقتراحات والتوصيات:
- على ضوء ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج استطعنا التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تحسن من خدمات المعلومات في ظل البيئة الرقمية، وهذه التوصيات نوجزها فيما يلي:
- ✓ تدريب القائمين على الموقع الإلكتروني على تقنيات الوصف ولغات الترميز ومعايير الويب، وتوعيتهم بأهمية تطويره وتحسينه وتفعيله
- ✓ إدراج الخدمات الرقمية الغائبة عبر الموقع (خدمة الملخص الوافي RSS، خدمة الإعارة والحجز عن بعد، خدمة الترجمة...) من أجل إثرائه بخدمات متنوعة.
- ✓ استغلال البرامج والتطبيقات التي تنتجها الحوسبة السحابية بهدف تطوير الخدمات المكتبية وتقليص الوقت والجهد وأماكن التخزين.
- ✓ توفير الانترنت بالمكتبة المركزية لأن استغلال الخدمات الرقمية داخل المكتبة مرهون بسرعة تدفق شبكة الانترنت.
- ✓ الاستفادة من التجارب الرائدة في إدارة المكتبات الرقمية.
- ✓ وضع استراتيجيات بشأن متطلبات المعرفة الرقمية.
- ✓ عقد ورش عمل تطبيقية لفائدة الطلبة بصفة دورية لتعليم مهارات استخدام تقنيات البحث عبر الخط.
- ✓ زيادة الوعي المعلوماتي الرقمي في الوسط الأكاديمي من خلال إتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية وشبكة الانترنت للقضاء على الأمية المعلوماتية الرقمية.
- ✓ إدراج مقياس البحث الوثائقي في البيئة الرقمية ضمن المقررات الدراسية.
- ✓ خلق روح الابتكار، الإبداع والمبادرة لدى الفئة العاملة بالمكتبات من أجل التغيير إلى كل ما هو جديد ومواكبة التطور الحاصل في مجال المكتبات والمعلومات.
- ✓ امتلاك كفاءات في مجال الإدارة كالمهارات القيادية والتنفيذية وإدارة الأزمات والمخاطر.

الهوامش:

1- العامري، أسامة. اتجاهات إدارة المعلومات. عمان: دار أسامة، 2010. ص

- اقتراح وثيقة
<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSe2SIzjGZ791ZMewd4-Gs0yvRemrfcBCPK7VPGZ-n2epZLqzw/viewform?embedded=true>
- البث الانتقائي للمعلومات
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScAQgrSHk_CzPzCufU4J7FMQnpDNQyAT3B6hEGNYy1SCDh_w/viewform
- التسجيل عن بعد
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfIEvhhRhCpEgEIxBMp9C9ZlMQhPH_Uy5_RqWPWPhsoM54nw/viewform
- الفهرس المتاح على الخط <https://www.ummto.dz/opac>
- المستودع الرقمي لجامعة مولود معمري <https://www.ummto.dz/dspace/>
- موقع المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري <https://www.ummto.dz/bibliotheque/>